معنيًا اخا له قدم من سفر وقد علق طلاق زوجته بغيبته
مدة ووصل قبل انقضائها باربعة ايام

بعودك لهي الضيافة بشرى * وجرب ما كانت دعاويه تفترا
فاصبح دوح الانس غضا ويانعا * وعاد جماد اللهو بالبشر اخضرا
وقد اخنت الايام تذوي نباته * وتهصره والعهد تنبذ بالعرا
على اليمن فاقدم يا اخا الفضل والحجا * فطالعك الميمون بالسعد اسفرا
لك الله من شهم تغشمرت ابيا * سواد الليالي تزدري البيض بالسرى
طويت الفيافي كالسحاب بضمرة * تكتب في البيداء بالنص اسطرا
يحق لها اذ بلغتك معرفا * وما كنت الا الان تعتر وتوترا
اعذناك من ضيم العرزدق اذ جنى * على عرسه ثم اقفتناها تحسرا
وصلت بحمد الله افضل بقعة * تخال حصاها الدر والترب عنبرا
فالق عصا الترحال فيها وضع بها * جبينك والخدين شكرًا على الثرى
ليهنك هذا العود فانعم بروقه * وقربما تهوى جنانًا ومنظرا
فكن لي معينًا نطلب المجد والعلى * بعزم يرى ما يعظم الناس اصغرا
وتقطف زهر الانس والعمر رايق * ونطرب للذات واللهو مزهرا
ونجمح في غي الشبيبة والهوى * ونضمر ما في النفس قد كان مضمرا
ونقضي لبانات النفوس وحظها * جهارًا وعفو الله قد كان اجدرا
ونعرض عمن كان ينصح جانبًا * ونلحم بالشرع المقرر منكرا
تلبث باخلاق من الناس دابهم * ملامي وليس اللوم فيّ موثرا
ولا ذنب لي الا ذكاء وحكمة * ومجد واقدام و[illegible]
تمشي الى العلياء ام بجيسة * ج[illegible]اذو

[illegible] بهم * [illegible] لكر الانوار من كان اعورا * وما بال ابناء الزواني بطعنهم
[illegible] * [illegible] ساسديدا مفوقا * سهام جدال لن تطاق فتكسرا
[illegible] * انسك طا و[illegible]

وقال المنبع الدبير

وقال المنبع الدبير حيوا بالسيد المفضال صالح ابن علي ابن صالح الحامد

دمت في نعمة وحرز امان * قد اعذناك من عيون الزمان
بعلي وزوجه وبنيها * وابيها وسبع او ثمان
لا تخف شر حاسد مع هذا * فعلى الطيبين غرم الضمان
سرنا منك ما يبشر بالعقبى * قريض اتى كعقد الجمان
فالمعاني كانها الغوالي * والمباني كدر بحر عمان
والمعالي تزهو بقربك اذ كانت * عانية وانت يماني
تشمني على الزمان اديبًا * من قديم فذي ثمار الاماني
خولتنا بك الليالي جميلا * فلها الشكر واجب رغم ماني
شرف ارباني بعد شرى فهذا * عن جدب العجاف خصب السمان
فعسى ان يكون فيك عزاء * لي عمن فقدتهم قد رماني
فانا اليوم نسي الحال في الناس * كلامي يحتاج من ترجمان
بين قوم بغضتهم فاشتكوا الى * السفر والله من اذاهم حماني

وقال المنبع الدبير

لعله في صفر سنة ١٣٤٤ وارسلها الى السيد الهمام الاديب الحسيب النسيب اللبيب ابا لد
نسل العليا رحسين بن حامد بن احمد المحضار مستعتبًا بينهما امر في حضرموت بعد
حضرموت التي كانت اليها الاشارة * بعد الخلاف رجعت كلها الامغاره
زهو الناس صفوا رجعت حضارة * كل ساعة يقع ما لا يطاق اصطباره
صطبا